

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

د. شيرين البحيري*

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام صحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتويات الصحفية بالصحف المصرية. وكذا التطلع لمعرفة أهم التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية واقتصرت على مجموعة من الصحفيين المصريين بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية (مؤسسة الاهرام وأخبار اليوم ، الجمهورية ، اليوم السابع ، المصري اليوم) الذين بلغ عددهم (40) صحفياً. واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وقد قامت بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استمارة الاستبيان (Questionnaire) لجمع البيانات التي تضمنت محورين اساسين للدراسة أحدهما يمثل مقياس اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام التقنيات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتويات الصحفية بالصحف المصرية.

بينما المحور الثاني يمثل مقياس التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة بالمؤسسات الصحفية المصرية. وقد استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة. وقد توصلت الدراسة الى ان اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام التقنيات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتويات الصحفية بالصحف المصرية مرتفعة وقد بلغ الوزن المرجح على مقياس ليكرت الخماسي لهذا المحور (3.503) كما بلغ الانحراف المعياري (1.236) ، كما توصلت نتائج الدراسة من خلال النتائج الى ان التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة والاعلام بالصحف المصرية كانت مرتفعة أيضاً وقد بلغ الوزن المرجح على مقياس ليكرت الخماسي لمحور مقياس التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة بالصحف المصرية (3.688) و الانحراف المعياري (1.1214). وقد أوصت الدراسة بتعميم تطبيق استخدام التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتويات الصحفية بكافة الصحف المصرية و القيام بتذليل جميع المعوقات التي تقف حائلاً أمام تطبيق ذلك .

الكلمات المفتاحية: (اتجاهات – صحافة الذكاء الاصطناعي)

* الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام-جامعة المنوفية

Attitudes of Egyptian journalists towards using the application of artificial intelligence (Robot Journalism) in producing press content in Egyptian newspapers.

Abstract:

The current study aims to identify the attitudes of Egyptian journalists towards the use of (Robot Journalism) in the production of press content in Egyptian newspapers. As well as looking to know the most important challenges facing the application of artificial intelligence techniques in the press. The study sample was chosen by the intentional method and was limited to a group of Egyptian journalists in the Egyptian newspapers in the Egyptian media institutions (Al-Ahram and Akhbar Al-Youm Foundation, Al-Gomhoria, Al-Youm Al-Sabaa, Al-Masry Al-Youm), who numbered (40) journalists. In her study, the researcher relied on the descriptive approach, and she designed the study tool, which is a questionnaire to collect data, which included two main axes of the study, one of which represents a measure of Egyptian journalists' attitudes towards the use of modern techniques of artificial intelligence techniques in the press (Robot Journalism) to produce journalistic contents in newspapers. Egyptian. While the second axis represents a measure of the challenges facing the application of artificial intelligence techniques in the press in Egyptian press institutions. The researcher used the Statistical Package for Social Studies (SPSS) program to analyze the results of the study. The study concluded that the Egyptian journalists' attitudes towards using modern techniques of artificial intelligence techniques in the press (Robot Journalism) to produce press contents in Egyptian newspapers are high, and the weighted weight on the Likert scale has reached For this axis (3.503) and the standard deviation reached (1.236), the results of the study also concluded through the results that the challenges facing the application of artificial intelligence techniques in the press and media in the Egyptian newspapers were also high, and the weighted weight on the five-point Likert scale for the axis of the scale of challenges has reached The application of artificial intelligence techniques in the press in Egyptian newspapers (3.688) and the standard deviation (1.1214). The study recommended generalizing the application of the use of modern techniques of artificial intelligence in the press (Robot Journalism) to produce press contents in all Egyptian newspapers and to overcome all obstacles that stand in the way of applying that.

Key words:

Robot Journalism , Artificial intelligence , Trends

مقدمة

شهدت السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية هائلة وسريعة للغاية في مجالات متعددة ومن أبرز تلك المجالات التي شهدت تطورات مثمرة و متميزة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتطبيقات التي تتعلق بها حيث أنها أصبحت تستخدم بكثرة في مجال الاعلام والصحافة وخاصة في المواقع الإخبارية ووكالات الأنباء العالمية التي أصبحت لديها المقدرة على عمل المحتويات التي ينشئها الافراد المستخدمين ويتم التحقق منها بصورة تلقائية وبصفة دورية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي المبتكرة.

وقد لعبت الظروف التي يمر بها العالم في الآونة الأخيرة من تأثيرات خطيرة مرتبطة بجائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19 دور فعالاً وحيوياً في الاعتماد بطريقة فعالة على أدوات الذكاء الاصطناعي والتي ساعدت في إيجاد واقعاً جديداً ومميزاً في الوسائل الإعلامية بصفة عامة والصحافة الرقمية بصفة خاصة. حيث ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تقديم تطبيقات وأدوات جديدة استطاعت توفير تحولات كبيرة في وسائل الإعلام الرقمية الجديدة التي باتت مصدر تأثير قوى وفعال للرأي العام بطريقة مقنعة ومؤثرة، كما امتازت بتوفير أدوات وتطبيقات أكثر ذكاء وذات سرعات عالية في نقل الخبر إلى المتلقين وذات تفاعلية كبيرة مع الجمهور. وهذه التطورات التكنولوجية الحديثة تشمل وسائل الصحافة والإعلام المختلفة المسموعة والمقروءة والمرئية.

وقد أصبحت بعض البلدان المتقدمة مثل أمريكا واليابان وألمانيا والصين وغيرها يتزايد اعتمادها على (Smart Robots) في مؤسسات الاعلام والصحافة حيث أنها تستطيع القيام بالتصوير وتحرير المحتوى فضلاً عن القدرة على التعامل مع الكم الهائل من البيانات الضخمة والترجمة والتدقيق اللغوي بسرعة كبيرة وبدقة عالية تفوق قدرات الافراد، بالإضافة الى تحقيق مستوى عالي من إنتاج محتويات بيانات ضخم يفوق مستويات إنتاج محتويات التقليدية خلال فترات وجيزة .

بل ان بعض المؤسسات الإعلامية والتلفزيونية العالمية ووكالات الأنباء اعتمدت كثيراً على استخدام نماذج تطبيقية للذكاء الاصطناعي في القيام بأداء الاعمال اليومية من خلال الاستعانة بالخوارزميات و دمج البيانات في توليد الأخبار التلقائية من دون تدخل الافراد، وكذلك الاعتماد على الردود الآلية على الجمهور من خلال chats عبر Robots والتأكد من الأخبار المزيفة (deep fake). كما أنها أحدثت تغييرات في معدلات الإنتاج اليومية وسرعة تلبية احتياجات الجمهور التي تتزايد يومياً (Beenish Javed,2020)¹ .

مشكلة الدراسة:-

لقد باتت تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي تمثل واقعاً ملموساً تتعاضد أهميتها يوماً بعد يوم. لا يمكن التغافل عنه حيث أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي تقتحم مجالات كثيرة في نواحي الحياة المختلفة. وتعد صحافة الروبوت (Robot Journalism) واحدة من تلك التطبيقات التي نجمت عن تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة والتي توغلت بطريقة واسعة في المؤسسات الصحفية والإعلامية العالمية. حيث أنها تساهم في تتقدم الحلول العملية النموذجية في بعض الأحيان خاصة في الأماكن التي لا يستطيع العنصر البشرى الوصول إليها.

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية كما في التغطية الاخبارية الخاصة بالحالات الطارئة والظروف الغير طبيعية مثل الكوارث، الازمات، الزلازل ، البراكين والامراض المعدية لتحل محل العنصر البشري ومن ثم فتقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دور في صحافة الروبوت (Robot Journalism) مما جعلها تؤثر بطريقة مباشرة على أداء العناصر البشرية التي تعمل في الحقل الصحفي والإعلامي ومن ثم فإن العناصر البشرية التي تعمل في الحقل الصحفي والإعلامي لا بد أن تتحول تدريجياً نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الروبوت (Robot Journalism).

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: -

❖ ما هي طبيعة اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام التطبيقات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية؟

الدراسات السابقة:

1- دراسة (أسماء محمد مصطفى عرام، 2021)² عن: مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي

هدفت هذه الدراسة للتعرف على صحافة (Robot) ووضع رؤية مستقبلية للصحفيين المصريين في ضوء توسع انتشار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن Robot أصبح من من التقنيات العصرية التي استطاعت أن تلعب دور مؤثر المؤسسات الصحفية والإعلامية ولا يمكن الاستغناء عنه ، كما توصلت الدراسة الى أن Robot. يسهم بطريقة مباشرة في نقل الحدث والقيام بالتغطية المباشرة للأخبار. وقد أوصت الدراسة بضرورة القيام بعمل دورات تدريبية للعاملين بالمؤسسات الصحفية المصرية بغية رفع مستواهم المهني وتطوير مهاراتهم لإجادة استخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي في المجال الصحفي والإعلامي.

2- دراسة (هند يحيى عبد المعطى، 2021)³ عن : استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي أثناء الأزمات والكوارث

هدفت هذه الدراسة للتعرف عن الامكانية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحافظة على حياة الصحفيين أثناء الكوارث والأزمات وإرسال أخبار الكوارث والأزمات من خلال استخدام تلك التقنيات ، وقد اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة المتعمقة مع عينة الدراسة التي تنتمي الى مجتمع في المختصين بمجال الذكاء الاصطناعي، وقد أكدت الدراسة من خلال النتائج إلى أنه يمكن للصحفي استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي أثناء حدوث الكوارث والأزمات عن طريق تعلم لغة الآلة، كما توصلت الدراسة أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أثناء الأزمات والكوارث بالمؤسسات الصحفية يسهم في توفير الجهد و الوقت و تأمين الحياة للصحفيين كذلك الإنذار المبكر في حالة انتشار الخطر ومراقبة أماكن صعب الوصول إليها.

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

3- دراسة (محمد جمال بدوي، 2021)⁴ عن : آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في موقع القاهرة 24 الإخباري

هدفت الدراسة للتعرف علي الكيفية المتعلقة بتطبيق صحافة الروبوت والالية الخاصة بإنتاج المادة الصحفية في موقع القاهرة 24 الإخباري ، كما كان من أهم أهداف الدراسة للكشف عن القيمة المضافة لموقع القاهرة 24 الإخباري، و الوقوف علي طبيعة العلاقة بين الصحافة المعتمدة على العناصر البشرية و صحافة (Robot)، استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، كما استخدم أداة للدراسة عبارة عن استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تمثل صحفيين من موقع القاهرة 24 الإخباري، كما اعتمدت الدراسة على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية . وقد أكدت نتائج على أهمية تطبيق صحافة (Robot) في المؤسسات الصحفية المصرية، وذلك لتميزها في القدرة على إنتاج مادة صحفية قيمة وبصورة بها مصداقية عالية لدي الجمهور، إضافة الى التأثير الايجابي في العمل الصحفي سواء من الناحية الأخلاقية أو المهنية كما أظهرت نتائج الدراسة استبعاد إحلال صحافة الروبوت مكان الصحافة المعتمدة على العناصر البشرية في المستقبل، أما عن طبيعة العلاقة بين صحافة (Robot) والصحافة المعتمدة على العناصر البشرية فهي علاقة تكاملية كل منهم يكمل الاخر.

4- دراسة (2021, Daewon Kim, Suwon Kim)⁵

تطلعت هذه الدراسة للتعرف على جودة محتويات المادة الإخبارية الذي تقوم به الآلات الذكية (Robots) في الصحافة و مدى قبولها و مستوى الرضا لدى الجمهور المصري، خاصة مع تعدد أشكال المادة الإخبارية ، كما كشفت الدراسة عن العوامل التي لها تأثير في قابلية الجمهور محتويات المادة الإخبارية الذي يتم انتاجها عن طريق ينتجه الآلات الذكية (Robots) في الصحافة ، وقد بينت الدراسة أهم العوامل النفسية والثقافية التي تحثهم علي مواصلة قراءة هذه الأخبار ، وقد أكدت الدراسة على ضرورة المساهمة في القيام بتشجيع استخدام الآلات الذكية (Robots) في مجال الصحافة و الاعلام .

5- دراسة (مروة محمود إبراهيم الخولاني، 2021)⁶ عن : تفعيل الرقمنة الذكية بالجامعات المصرية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، المجلة التربوية

هدفت الدراسة لتقديم اقتراح آليات تنفيذية لتفعيل الرقمنة الذكية بالجامعات المصرية وذلك لمواكبة الحديث في الثورة الصناعية الرابعة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وقامت الدراسة برصد المتطلبات اللازمة لدمج أنظمة الرقمنة الذكية بالجامعات المصرية، وقد أكدت الدراسة من خلال نتائجها ضرورة الوعي بثقافة الرقمنة الذكية لدي العناصر البشرية بالجامعات المصرية. كما كشفت الدراسة على ضرورة الاعتماد على نظم التعليم الهجين داخل القاعات التدريسية وقد أوصت الدراسة بتبني رؤية جديدة في المستقبل للوصول إلى تطوير مجدي وفعال والحصول على مخرجات علمية متميزة عالية الجودة بالجامعات المصرية لمواجهة التحديات الجديدة في ظل التطورات الحديثة للثورة الصناعية الرابعة.

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

6- دراسة (سهام صالح حمد النافع ولينا أحمد الفخراني، 2021) ⁷ عن : واقع استخدام

تقنيات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية في مراكز الموهوبين في المملكة

استهدفت هذه الدراسة معرفة استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمراكز الخاصة بالموهوبين في المملكة، والكشف عن المعوقات التي تواجه استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في لمراكز الموهوبين في المملكة، وقد اعتمدت الدراسة على عينة بلغ قوامها (104) مفردة من المختصين في العمل بالمراكز الموهوبين من الجنسين الذكور والإناث وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (83%) من عينة الدراسة تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل مرتفع جداً. بينما أكدت نسبة (80.2%) من عينة الدراسة أنه توجد المعوقات لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وقد أوصت الدراسة بالعمل على تذليل تلك الصعوبات التي تواجه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية لافراد عينة الدراسة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يرجع لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس).

7- دراسة (Kim D. & Kim S.)، 2021) ⁸

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قابلية المستخدمين للمواد الإخبارية التي تتم باستخدام (Robots) في الصحافة، كما هدفت الدراسة للكشف عن ادراكات العوامل النفسية المؤثرة في قبول هذه المواد الإخبارية والتطلع الى ثقافة هؤلاء المستخدمين ودور تأثير ثقافتهم من خلال تصميم نموذج لقبول المستخدم لصحافة الروبوت. وقد أظهرت نتائج الدراسة الى الإقرار بالقبول و الارتياح النفسي نحو الاخبار الصحفية التي تتم عن طريق (Robots) في الصحافة إضافة الى الشعور الإيجابي لعينة الدراسة من لصحفيين عند قراءة تلك الاخبار المنتجة بواسطة (Robots) .

8- دراسة (أيمن محمد إبراهيم بريك، 2020) ⁹ بعنوان: " اتجاهات القائمين بالاتصال نحو

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا "UTAUT"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية في مصر والسعودية، من خلال التعرف العوامل المؤثرة في تقبل القائمين بالاتصال لتقنية الذكاء الصناعي ومعدل الاستخدام لها واتجاهاتهم نحوها وكذلك مستقبل صناعة الصحافة في ظل استخدام هذه التقنية، مستخدمة النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي كما استخدمت عينة كرة الثلج وقد بلغ عدد عينة الدراسة (143) مفردة، وأكدت كانت نتائج الدراسة ضعف مستوى استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات المتعلقة بالاختلافات الفردية وعناصر UTAUT وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية التي يعملون بها تبعاً للدولة التي تنتمي لها المؤسسة.

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

9- دراسة (عمرو محمد محمود عبد الحميد ، 2020) ¹⁰ عن : "توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في إنتاج محتويات إعلامية ، بالإضافة الى مدى إدراك عينة الدراسة وهي من الجمهور المصري لمصداقية محتوى المنتج باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي ، وقد طبقت الدراسة على عينة عمدية بلغ قوامها (400) مفردة ، حيث تعرضت أفراد العينة لنموذجين لتغطية الأخبار الاقتصادية الخاصة بتداول أسعار الأسهم في البورصة المصرية، أحد هذه النماذج تم صياغته عن طريق العنصر البشري بموقع اليوم السابع بينما النموذج الاخر فقد استخدم روبوت (بموقع القاهرة 24) للسياغة الاخبار . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي (الردشة عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي) في المرتبة الأولى، ثم جاء في المرتبة التالية (التعامل مع البيانات الضخمة). كما بينت نتائج الدراسة أن المصداقية لدى أدوات الذكاء الاصطناعي ما زالت في حرج خاصة في جودة صياغة الخبر.

10- دراسة (2020, Andrey Miroshnichenko) ¹¹

تطلعت هذه الدراسة الى للتعرف على طبيعة العلاقة بين الصحافة التي تعتمد على العناصر البشرية والصحافة المعتمدة على والآلات الذكية (Robot) ، حيث أوضحت الدراسة أنه في المستقبل القريب يمكن ان تحل الصحافة المعتمدة على والآلات الذكية (Robot) محل الصحافة التي تعتمد على العناصر البشرية. إضافة الى أن النمو المتزايد والمتسارع في تكنولوجيا الآلات الذكية (Robots) في مجال الصحافة والإعلام. يمنحها القدرة على تجاوز العقبات التي يمكن أن تواجهها ، حيث أكدت الدراسة ان عمل الآلات الذكية (Robots) لن يتوقف فقط على محاكاة العناصر البشرية ولكن ربما يتفوق عليها في سرعة إدراك الأخطاء التي قد تقع من العناصر البشرية سواء في صياغة الاخبار بطريقة صحيحة، أو التفوق عليها من حيث كمية المادة الصحفية المنتجة يومياً. وهو ما يتماشى مع المتطلبات العصرية الرقمية للصحافة.

11- دراسة (سحر عبد المنعم ، 2020) ¹² : عن " اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء

الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي "

هدفت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات الصحفيين إزاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي وقد اعتمدت الدراسة على التقنيات التكنولوجية الحديثة في الصحافة والخاصة بعمليات التحرير وجمع المعلومات والإخراج الصحفي والنشر الإلكتروني والإنتاج في الصحافة المصرية وتوصلت الدراسة من خلال النتائج أن أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في حقل العمل الصحفي لدى الصحف المصرية محدودة.

12- دراسة (Beamish J. ، 2020) ¹³

13- هدفت هذه الدراسة للتعرف على عوامل نجاح تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة ومعرفة استخدامات تلك التقنيات في مجال العمل الصحفي والإعلامي من خلال في كتابة التقارير والمقالات الصحفية الى ان تصل المستخدمين من الجمهور. وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية تطبيق استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الصحافة

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

والاعلام، وأنه لا استغناء عن استخدام تلك التقنيات التكنولوجية الحديثة في المؤسسات الصحفية والإعلامية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يهيئ البيئة اللازمة لخلق فرص عمل جديدة في الحقل الصحفي.

14- دراسة (Jose Miguel Tunez، 2020)¹⁴

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الوسائل الصحفية والإعلامية في وسائل الإعلام الإسبانية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة الاعلام الإسبانية يتضمن عناصر ثلاثة (المحتويات الصحفية ، الأشكال الخاصة بالقوالب الصحفية ، والشخصية المهنية) كما بينت الدراسة أن الصحافة في عصر تقنيات الذكاء الاصطناعي تمثل أهم المجالات التي لا بد أن يطرأ عليها تغييرات و تطورات جذرية نحو الأفضل لذا يجب على المؤسسات الصحفية و الإعلامية من تحقيق أقصى استفادة ممكن من تقنيات الذكاء الاصطناعي، لتحسين الأداء و التكيف معها بما يحقق أفضل تغيير .

15- دراسة (Kim D. & Kim S.، 2017)¹⁵ : عن "محددات شركات الصحف في اعتماد صحافة الروبوت "

هدفت هذه الدراسة للكشف عن محددات الصحف في مختلف العمليات الصحفية من جميع معلومات، تحرير، نشر و طبع باستخدام (Robots) بداخل الغرف الخاصة بالعمليات الأخبارية من خلال الحوار مع كبار المسؤولين. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي باستخدام التسلسل الهرمي. و استخدمت الدراسة في جمع البيانات عينة بلغ قوامها (42) من كبار المسؤولين من (24) مؤسسة صحفية متنوعة. وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن إدخال صحافة (Robots) في المؤسسات الصحفية يعتمد على عدة معايير كان في مقدمتها الاداء الاقتصادي و التجارى واستعداد المستخدمين من الجمهور لقراءة المواد و القصص الإخبارية المنتجة بواسطة استخدام صحافة (Robots) . كما بينت الدراسة أن صحافة (Robots) سيكون لها دور مؤثر في تقليص أعداد العناصر البشرية في المجال الصحفى .

16- دراسة (Susan Leavy، 2020)¹⁶ : عن "استخدام الذكاء الصناعي فى العمل الصحفى وعلاقته بالتحيز فى تغطية الأخبار المتعلقة بالمرشحين السياسيين"

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أسباب التحيز في المواد الاخبارية الأخبارية الخاصة بالمرأة التي تعمل في حقل السياسية بدولة أيرلندا، كما سعت الدراسة للتطلع للتأثيرات السلبية على وعي وسلوكيات الجمهور نحو المرشحين الإناث في أيرلندا. واعتمدت الدراسة في منهجها على المنهج المسحي، واستخدمت الدراسة عينة من المقالات المرتبطة بالمرشحين السياسيين بلغ عدد ها (469) مقالا. وأظهرت الدراسة من خلال النتائج أن البرامج المستخدمة في صحافة الذكاء الاصطناعي تعتمد على لغة اللوغاريتمات. وقد أكدت الدراسة على وجود نسبة اقتباسات تم استخدامها بواسطة برنامج Learning Machine بالصحف التى نشرت بها المقالات محل الدراسة وقد أحدثت تحيزات بطريقة سلبية نحو المرشحين السياسيين الإناث في التغطية الإخبارية مقابل نظرائهم من الرجال.

17- دراسة (Brigitte Tousignant، 2020)¹⁷ : عن "تحليل لحالة صحافة الروبوت في كندا"

هدفت هذه الدراسة للكشف عن حالة صحافة (Robots) بدولة كندا، والتطلع الى التأثيرات المستقبلية لصحافة (Robots) على المواد الإخبارية بوسائل الاعلام الصحافة بصفة خاصة . كما سعت الدراسة لمعرفة كيفية نقل المهارات والقيم الصحفية في ظل التسارع المتزايد للتكنولوجيا الحديثة. إضافة الى التعرف على تأثيرات صحافة (Robots) والأساليب المستخدمة بها على الصحفيين . وأكدت الدراسة من خلال نتائجها على الحالة التنافسية لصحافة (Robots) مع الصحافة التقليدية وأن صحافة (Robots) تتطلب مهارات متخصصة تفوق الصحافة التقليدية . وأوصت الدراسة مراجعة صناعة وسائل الإعلام للمواد الإخبارية بدولة كندا في إطار أفضل لاستخدام التكنولوجيا الآلية الحديثة.

18- دراسة (Nour Issa Maswadi، 2020)¹⁸ : عن " اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد الوظيفية والمهنية للصحافة الروبوتية"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو الأبعاد المهنية و الوظيفية لصحافة (Robots) و مدى التأثيرات الناجمة علي المحتوى الصحفي . وتوصلت الدراسة الى ان استخدام تطبيقات أدوات الذكاء الاصطناعي في الصحافة ما زال يعاني من وهن شديد في دولة الأردن وان كان هناك ميول نحو استخدام تطبيقات أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل الصحفيين والعاملين في الحقل الصحفي بالمؤسسات الصحفية. كما أشارت نتائج الدراسة الى ان المحتويات الصحفية التي يتم انتاجها بواسطة صحافة (Robots) ذات دقة تفوق دقة المحتويات الصحفية التي يتم انتاجها بواسطة الصحافة التقليدية المعتمدة على العناصر البشرية وهذا تعتبر نقلة نوعية وموضوعية في الصحافة كما تمثل إضافة كبيرة يجب الاستفادة منها لما لها من مردود ايجابي نحو الجمهور المتابع للمحتويات الصحفية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم استعراضه من أدبيات ودراسات سابقة متعلقة بصحافة (Robot Journalism) في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الحديثة يمكن بلورة عدد من نقاط التوافق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي ساعدت الباحثة في الوصول الى بعض العناصر التي ساهمت في توجيه الدراسة الحالية ، ومن هذه النقاط :

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيق المنهج الوصفي واستخدام المسح بالعينة أثناء الدراسة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث التعرض لموضوع في غاية الأهمية والذي يتعلق بصحافة (Robot Journalism) في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الحديثة التي بدت تنتشر على المستوى العالمي بالمؤسسات الإعلامية والصحفية المتنوعة في المجتمعات الغربية مثل المجتمعات الأمريكية ،الصينية ، الألمانية والإيطالية وغيرها إضافة الى بعض المجتمعات العربية التي مثل الامارات والسعودية.

- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تطبيق استخدام برنامج التحليل الإحصائي. (SPSS) في تحليل البيانات و معالجتها للوصول الى النتائج المرجوة.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة والأداة المستخدمة حيث تم استخدام أداة الاستبيان. اضافة الى المتغيرات التي اعتمدت عليها الدراسة اختلفت عن الدراسات السابقة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- من الناحية المنهجية:
استطاعت الباحثة الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الإطار المنهجي للدراسة الحالية وتحديد المنهج الملائم لها بالإضافة الى المساعدة في بلورة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

2- من الناحية النظرية

استفادت الباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة في التعرف على الأطر المعرفية والاتجاهات الحديثة لصحافة (Robots) المعتمدة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وكذا التعرف على الدور الفعال في تطوير العمل الصحفي ووضع رؤية مستقبلية لمستقبل الصحافة (Robots) في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتعميق جوانب التصور البحثي في هذا الاتجاه.

أهمية الدراسة

- تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال ارتباطها بموضوع في غاية الأهمية وهو الاستخدامات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صحافة (Robots) لإنتاج المحتوى الصحفي داخل المؤسسات الصحفية والإعلامية المصرية.
- التعرف على أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صحافة (Robots) على أداء العاملين في الحقل الإعلامي والصحفي بالمؤسسات الصحفية والإعلامية.
- تزداد أهمية هذه الدراسة نظراً لقلّة البحوث والدراسات التي تتعرض لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صحافة (Robots) خاصة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة تزداد انتشاراً يوماً بعد يوم وتتوغل في شتى المجالات المتنوعة.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدامات صحافة (Robots) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية.
- تسعى الباحثة للتعرف على استخدامات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي صحافة (Robots) في إنتاج المحتوى الصحفي.
- التعرف على واقع توظيف تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية. وكذا التطلع للرؤية المستقبلية للصحافة المصرية في ظل التقنيات الحديثة

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

للذكاء الاصطناعي ومدى رضى الصحفيين عن تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في صحافة (Robots) في المؤسسات الصحفية المصرية.

▪ رصد وتحليل استعدادات المؤسسات الصحفية للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في صحافة (Robots) من خلال تحرير وصياغة وكتابة المقالات والاعلام والقوالب الصحفية.

▪ تهدف الدراسة الحالية للكشف عن أهم التحديات أو الصعوبات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية.

تساؤلات الدراسة:

1 - ما هي طبيعة اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام التطبيقات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية؟

2 - ما هي طبيعة التغيرات التي تطرأ على المؤسسات الصحفية والإعلامية المصرية جراء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism)؟

3 - ما هو مدى تأثير التقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) على العناصر البشرية التي تعمل في الحقل الصحفي والإعلامي؟

4 - ما هي المعوقات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية؟

منهجية الدراسة:

ان الدراسة الحالية تنتمي للدراسات الوصفية (Descriptive Studies) التي اعتمدت فيها الباحثة على منهج المسح بالعينة (Sample Survey Methodology) وذلك نظراً لملائمته لموضوع الدراسة والتعرف على اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام التقنيات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية (مؤسسة الاهرام وأخبار اليوم ، الجمهورية ، اليوم السابع ، المصري اليوم).

وكذلك التطلع لاستكشاف أهم المعوقات أو الصعوبات التي تحول دون استخدام التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية. وقد قامت الباحثة بتصميم أداة دراسة عبارة عن استمارة استبيان شملت على محورين أساسيين. أحدهما كمي اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام التقنيات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية والتي اشتملت (15) فقرة.

والمحور الثاني يمثل مقياس لأهم الصعوبات أو العوائق التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية والتي تضمنت (12) فقرة. وذلك بعد تحكيمه وضبطه من أساتذة ومحكمين متخصصين.

وبعد جمع الاستمارات من المستجوبين واستبعاد الاستمارات غير المستوفاة قامت الباحثة بعمل التحليل الوصفي للبيانات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).

عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة وهي استمارة استبيان (Questionnaire) على عينة من الصحفيين المصريين لمعرفة اتجاهاتهم نحو استخدام التقنيات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية وقد بلغ قوامها (40) مفردة من مجتمع الدراسة الذي يمثل الصحفيين المصريين بالمؤسسات الإعلامية المصرية. ومدى تأثير التقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) على العناصر البشرية التي تعمل في الحقل الصحفي والإعلامي. وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الصحفيين المصريين العاملين بالمواقع والغرف الإخبارية بالمؤسسات الإعلامية (مؤسسة الأهرام وأخبار اليوم، الجمهورية، اليوم السابع، المصري اليوم).

وقد اشتملت استمارة استبيان (Questionnaire) على محورين أساسيين. المحور الأول كمي يقيس اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام التقنيات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية والتي اشتملت على (15) فقرة.

بينما المحور الثاني يمثل مقياس المعوقات التي تواجه تطبيق استخدام التقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية والتي تضمنت (12) فقرة. بينما تم استبعاد (4) استمارة من المستجيبين كانوا قد اشتركوا في التجربة الاستطلاعية والتي اشتملت على (10) مفردة مختلفة عن عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

لقد اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على استمارة استبيان (Questionnaire) تضمنت محورين أساسيين أحدهما يمثل مقياس اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام التقنيات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية والتي اشتملت على (15) فقرة.

بينما المحور الثاني يمثل مقياس الصعوبات (المعوقات) التي تواجه استخدام تطبيق استخدام التقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية والتي تضمنت على (12) فقرة. كما قامت الباحثة بعمل التحليل الوصفي للبيانات الاحصائية باستخدام مقياس ليكرت الخماسي

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

ومعامل الفا كرونباخ لقياس درجة ثبات وصدق فقرات المحاور من برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).

إعداد أدوات الدراسة وإجراءات الصدق والثبات:

بداية لقد تم سحب عينة عمدية استرشادية أو استطلاعية بلغ قوامها (10) مفردة من الصحفيين المصريين العاملين بالمواقع والغرف الإخبارية بالصحف والمؤسسات الإعلامية المصرية (مؤسسة الاهرام وأخبار اليوم ، الجمهورية ، اليوم السابع ، المصري اليوم) لاختبار استمارة الاستبيان (Questionnaire) المصممة من قبل الباحثة وتم تطبيقها عليهم بعد ما تم تنقيحها وضبطها وعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين.

ويعد (21) يوم من التطبيق الاول تم اعادة تطبيق الاستبيان مرة أخرى على عينة الدراسة الاساسية (40) مفردة من الصحفيين المصريين العاملين بالمواقع والغرف الإخبارية بالصحف والمؤسسات الإعلامية المصرية (مؤسسة الاهرام وأخبار اليوم ، الجمهورية ، اليوم السابع ، المصري اليوم).

وهي مختلفة تماماً عن العينة الاسترشادية أو استطلاعية وقد كانت النتائج متوافقة ومتسقة بين كل من التطبيقين الاول والثاني بنسبة (90%) مما يعنى تحقيق ثبات المقياس لأداة جمع البيانات وصلاحيه تطبيقها.

المعالجة الإحصائية: -

لقد استخدمت الباحثة في دراستها الحالية برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) لتحليل النتائج بعد جمعها من مجتمع الدراسة وقد تم تجميع (40) استمارة استبيان من (46) مفردة من الصحفيين المصريين بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية (مؤسسة الاهرام وأخبار اليوم ، الجمهورية ، اليوم السابع ، المصري اليوم) ، بينما كان عدد المستجيبين (40) مفردة فقط. الذين قاموا باستكمال استمارة الاستبيان وتم استبعاد الاستمارات الغير مستوفاة. تم استخدام جداول التكرارات والنسب، كما تم تطبيق مقياس ليكرت الخماسي لبيان درجة (الرفض والموافقة) على فقرات الاستبيان.

كما تم تطبيق معامل الفا كرونباخ لقياس معامل الثبات لفقرات الاستبيان ومدى تقاربها وتجانسها وكانت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.992) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات المحور الاول بينما بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.991) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات المحور الثاني من الاستبيان وهذه القيم تبين مدى التقارب والتجانس بين فقرات الاستبيان في حين بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.911) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات الاستبيان ككل وهذه القيمة تؤكد التجانس والتقارب بين فقرات الاستبيان.

محددات الدراسة:

الحد الموضوعي للدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على محورين أساسيين:

المحور الاول: مقياس لاتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام التقنيات الحديثة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية.

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

المحور الثاني: مقياس الصعوبات (المعوقات) التي تواجه استخدام تطبيق استخدام التقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية.

الحد البشري: الصحفيين المصريين بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية (مؤسسة الاهرام وأخبار اليوم ، الجمهورية ، اليوم السابع ، المصري اليوم) والبالغ عددهم (40) مفردة بواقع (8) صحفيين من كل مؤسسة.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على ستة من المؤسسات الإعلامية المصرية الممثلة في (مؤسسة الاهرام ، أخبار اليوم ، الجمهورية ، اليوم السابع ، المصري اليوم).

الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عمدية من الصحفيين المصريين بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية (مؤسسة الاهرام وأخبار اليوم ، الجمهورية ، اليوم السابع ، المصري اليوم) في الفترة الزمنية من منتصف ديسمبر 2021 الى نهاية فبراير 2022.

الإطار النظري للدراسة

لقد تسببت التداعيات الناجمة عن انتشار وباء COVID-19 في خلق أزمة كبيرة وغير مسبوقة في مجال الصحافة، أدت الى تأثيرات جذرية على المؤسسات الإعلامية والإخبارية في جميع أنحاء العالم. مما جعل الصحافة تتبنى مفاهيم مثل المرونة، والقدرة على التعايش مع الظروف غير المتغيرة مرهون بتتبع التغيرات الحديثة في التقنيات المتقدمة كالذكاء الاصطناعي. في حين إن الأدوات والتقنيات التكنولوجية الحديثة للذكاء الاصطناعي المرتبطة بوسائل الاعلام الجديدة ما زالت في بداية مرحلة النمو والازدهار لذا فإنها تواجه بعض التحديات التي تحتاج للمعالجة ومن ثم فإنها تحمل العديد من التأثيرات الحالية والمستقبلية على شكل الاعلام الجديد وعلى وجه الخصوص المؤسسات الإعلامية والصحفية العربية والمصرية حتى تتميز وتواكب المتغيرات الجديدة وتدخل في ظل المنافسة القوية مع المؤسسات الصحفية العالمية.

وقد سارعت المؤسسات العالمية الإعلامية المتقدمة مثل (WASHINGTON ، ROUTERS ، POST ، GRADIAN ، YAHOO ، QUARTEZ ، BBC ، TIMES وغيرها) للسبق في تطوير وتطبيق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار الخاصة بها باستخدام البرمجيات وخوارزميات متناهية في الدقة والكتابة الآلية المتقدمة والقيام بتقديم القصص المدفوعة والمصحوبة بالبيانات الهائلة والضخمة لتستشرف وأقعا جديد له الأثر العظيم في انهاء الكثير من الأساليب المعتادة لدى الصحفيين و العاملين في الحقل الإعلامي من العناصر البشرية لتبدأ مرحلة جديدة تتبوأ فيها الآلة مكانة غير مسبوقة في الاعمال الإعلامية و الصحفية لتحل رويداً رويداً محل العنصر البشري في ذات المجال .

تستخدم الدراسة الحالية نظرية مدخل The Unified Theory Of Acceptance And (Use Of Technology)

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

وهذه النظرية الموحدة لقبول التقنية واستخدامها (UTAUT) تلعب دوراً في غاية الأهمية في فهم العوامل المؤثرة الناجمة عن استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة والتي تثرى المستخدمين بالمعلومات والاتصالات الفعالة التي تنمي السلوكيات الاجتماعية وتقدم المنفعة والسهولة المتوقعة من استخدام تلك التكنولوجيات. كما أنها تؤدي إلى تحقيق مكاسب أخرى من حيث تحسين في الأداء وتوفير كثيراً من الوقت الجهد (Venkatesh V., et al, 2009).¹⁹.

وقد اعتنت تلك النظرية بالتقنيات التكنولوجية الحديثة التي يتم تطبيقها على العناصر البشرية ومدى قابليتها لدى المستخدمين والوقوف على مؤشرات معبرة عن الآثار الاجتماعية التي تنتج من تطبيق تلك التقنيات التكنولوجية في السلوكيات البشرية. فضلاً عن أنها تقدم اقتراح التفسير لما وراء استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة حتى تعطي سلوكيات يعتقد بها. فهذه النظرية تساهم في فهم العوامل المؤثرة جراء تبني التقنية الحديثة حيث أنها تصبح مصدر ذو ثقة لتوفير المعرفة (Davis, F., et al, 2009) ²⁰.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات (Trends) اصطلاحاً: (عبد الحميد شاهين، 2010، ص 15)²¹ هي عملية استعداد عقلي وذهني لمعالجة أي موقف من المواقف أو تجربة من التجارب التي يصحبها استجابة واضحة.

الاتجاهات (Trends) اجرائياً:

تعرفه الباحثة بأنه موقف الصحفيين المصريين بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية من استخدام التقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية بالمؤسسات الإعلامية المصرية.

تقنية الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence) اصطلاحاً (Bird et al, .)

2020, p.1²²

يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى الانظمة التي تقوم سلوكاً ذكياً من خلال تحليل بيئتها واتخاذ الإجراءات المناسبة طبقاً للبرامج التي تم تصميمها بواسطة المصممين - بدرجة معينة من الاستقلالية- لتحقيق أهداف محددة، كما أنها تعمل العالم الافتراضي مثل (برامج تحليل الصوت والصور، محركات البحث ، ... الخ) إضافة الى أنها تتضمن أجهزة ذكية مثل طائرات بدون طيار ، سيارات مستقلة ، روبوت وغيرها.

تقنية الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence) اجرائياً:

هي تلك الأجهزة والنظم الحاسوبية والبرمجيات المتطورة التي تتصف بالمعالجة السريعة والذكية من حيث (التواصل، التعرف، المحاكاة). وتشمل الآلات التي لديها المقدرة على التعلم من خلال التجربة، والمحاكاة الفعالة للعناصر البشرية في القيام بأداء المهام المتنوعة بجانب قدرتها على تطوير نفسها آلياً معتمدة على المعلومات التي تقوم بجمعها وفحصها والتنقيب عنها فضلاً عن القيام بعمليات التفكير المنطقية التي تساهم بطريقة مباشرة في زيادة القدرة المعرفية والتعلم وتوظيف استخدام المعلومات، والإدراكات للوصول الى استنتاجات مؤكدة.

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

صحافة الروبوت (Robot Journalism) اصطلاحاً David Caswell & (Konstantin Dörr, 2018)²³

هي إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في مجال الإعلام والتي لم يقتصر دورها على جمع المعلومات حول القضايا والأحداث فقط بل يتعدى إلى عملية تصنيف، وكتابة تلك المعلومات في شكل أخبار وتقارير، يمكن نشرها بطريقة آلية دون تدخل العنصر البشري.

صحافة الروبوت (Robot Journalism) إجرائياً:

تعرفها الباحثة على أنها تلك الصحافة التي يتم فيها إنتاج المحتويات الصحفية مثل المقالات الصحفية والانباء الإخبارية وغيرها من خلال حزمة بيانات ضخمة ومتعددة بواسطة البرمجيات المعقدة المرتبطة بإحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث يتم تحليل تلك البيانات ألياً بسرعة قياسية دون تدخل العنصر البشري. تُعرف بصحافة الجيل السابع (G7 Journalism) .

الخوارزميات Algorithms :

أطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى العالم محمد بن موسى الخوارزمي وتعني هذه الكلمة التعليمات البرمجية التي يكتبها المبرمج وهي معتمدة على العمليات المنطقية حيث يقوم بجمعها وربطها مع بعضها البعض لإنتاج وحدة قابلة للتنفيذ (موسى عبد الله بلال ،احمد حبيب،2019)²⁴.

مهام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة والإعلام

- تقوم تقنيات الذكاء الاصطناعي بالبحث عن المعلومات، واستخراجها، ثم القيام بتدقيقها وإنتاج القصص والرسومات البيانية، باستخدام خواص الفرز، والاختيار، وتحديد المرشحات والأولويات، ووضع العلامات على المقالات الصحفية تلقائياً.
- في الصحافة (Robot Journalism) حيث أنها تقوم بجمع المعلومات وتحريرها وتحديد الصياغة المناسبة للأحداث وتحديد الأدوار المرتبطة بعملية النشر والمتابعة والقيام بالردود المناسبة على E-mails ، ووسائل التواصل الاجتماعي. الأمر الذي يحتم على الصحفيين العمل على تطوير مهاراتهم للتأقلم مع البيئة الجديدة، وليس فقط على مستوى الشكل، وإنما تطوير المضمون أيضاً.
- ويمكن تعريف صحافة الذكاء الاصطناعي AI Journalism هي تلك الصحافة التي تعتمد على الإمكانيات الزاخرة المتعلقة بالتقنيات المتقدمة، من الشبكات العصبية العميقة والتعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، وتوليد اللغة الطبيعية، والتلخيص التلقائي، والرؤية الحاسوبية، وغيرها، بحيث تجعل المؤسسات الإخبارية تحت التأهيل وتحقيق الاستفادة القصوى من تقنيات الذكاء الاصطناعي العديد من المهام التي تشكل سلسلة الذكاء الاصطناعي.
- لم يقتصر دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة على الصحافة فقط بل تعدى دورها إلى الإذاعة والتلفزيون حيث أثرت بالزيادة في إنتاجية المحتوى ورفع مستوى

الكفاءة وزيادة فرص الإبداع، وإضافة إلى نقل المعلومات للمشاهدين بسرعة وإنشاء المحتوى الآلي وربطه بالأرشفة الإلكترونية (B.T, Series, 2019) ²⁵.

➤ إن المحتوى الصحفي الناتج عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة يشتمل على كل نشاط مرتبط بالويب، حيث يقوم المستخدم بتصفح المعلومات والبحث عن الأخبار المرتبطة بالأحداث بناء على المحتوى سواء كان المحتوى مكتوب أو مسموع أو مصور، بالإضافة إلى المستندات والمحادثات المنشورة عبر الإنترنت. فالمحتوى الصحفي أمر في غاية الأهمية ذلك أن المتابعين لمصادر الأخبار من الجمهور يتطلب إمكانات كبيرة في قدرة المنصة الإخبارية على نشر الأخبار ذات الصلة بانتظام وبسرعة. وكلما زاد مستوى التقدم التكنولوجي لتقنيات الذكاء الاصطناعي كلما زاد مستوى جودة لمحتوى الصحفي الناتج تلقائياً، مما يقلص دور الصحفي ويجعله إلى حد كبير مرتبط بتحليل البيانات والمعلومات إضافة إلى الدور الأساسي في المتابعة والمراقبة، بل ربما قد لا يتطلب من الصحفي كتابة أي محتوى صحفي، ويتم مطابقة هذه المعلومات مع العبارات ذات الصلة. (Nicholas D., 2019) ²⁶.

مميزات تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإخبارية

➤ إن تقنيات الذكاء الاصطناعي لديها المقدرة على تنفيذ إجراءات عديدة معقدة معتمدة على كميات هائلة من البيانات الضخمة، وتوسيع التغطية الإعلامية و الصحفية في المناطق التي لا يستطيع الصحفي أو المراسل الوصول إليها (كمناطق الكوارث و الحروب والنزاعات الأهلية، إضافة إلى البيئات المناخية الخطرة مثل مناطق الفيضانات والبراكين والزلازل)، كما أنها تقوم بتحسين التغطية الإخبارية في الوقت الفعلي للأحداث الواقعية، (كتقديم الأخبار الصحية حول وباء COVID-19 في الوقت الفعلي، التي وفرتها بعض من المؤسسات الإخبارية الدولية كموقع صحيفة واشنطن بوست، وموقع قناة CNN الإخبارية، والعديد من الشركات التقنية الكبرى مثل جوجل)، وتزويد الجمهور بالمحتوى الإخباري حسب اهتماماته وتفضيلاته استناداً إلى خوارزمية البحث والتوصية، وغيرها.

➤ إن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة في صحافة (ROBOTS JOURNALISM) بالمؤسسات الإخبارية المصرية يقدم دعم المهمات الصحفية الروتينية، من خلال تقديم التنبيهات حول الأحداث، والجدولة الآلية للمحتوى، وتوليد القصص والمقالات الإخبارية مثل (خوارزمية توليد اللغة الطبيعية GPT-3، التي استعانت بها صحيفة الغارديان البريطانية بالتعاون مع شركة Open AI، في كتابة مقال إخباري تقنع فيها العناصر البشرية بأن ROBOTS تحمل غصن الزيتون للإنسانية رمز السلام، حيث برعت الخوارزمية GPT-3 في تحليل بيانات التي تصل حجمها إلى (45TERA BYTE)، (175GIGA) معلمة، ومن ثم استطاعت تلك التقنيات فتح آفاق جديدة من خلال توليد روايات جديدة متعمقة أكثر من خوارزميات توليد اللغة التقليدية).

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

➤ من خلال الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قد استطاعت المؤسسات الإخبارية القيام بتوظيف نظام (AUTO -VIDEO) بطريقة جيدة، فعالة وذلك لإنتاج التقارير الإخبارية مثل تلك التي أطلقتها وكالة Routers الإخبارية بالتعاون مع شركة Synthesia، حيث يقوم النظام بإنشاء مقدم افتراضي قابل للبرمجة بالكامل بواسطة دمج لقطات فيديو لمقدم بشري مع الذكاء الاصطناعي، إذ يقوم المضيف الآلي بتقديم الملخصات الإخبارية بالتنقيب عن الصور والتقارير المتوفرة على موقع وكالة Routers، وبعدها يقوم باتخاذ الإجراءات وإضافة التعليقات الأساسية دون وجود نصوص بشرية، أو تحرير، أو إنتاج (Dierickx L., 2021).²⁷

➤ إن الأساليب المتنوعة لإنتاج المواد الصحفية لا تقتصر على توليد النصوص الصحفية فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى إنتاج الصوت الاصطناعي الذي يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي التي بدورها تقوم بتحويل المقالات النصية إلى أحاديث صحفية، وقراءتها بصوت عالٍ وفعال، مثل التي طبقتها قناة BBC الإخبارية على موقعها، بالتعاون مع شركة MICRO-SOFT لإنشاء (NEW SOUND PROGRAM) باستخدام شبكات عصبية عميقة لإنتاج صوت اصطناعي، ونبرة طبيعية، وتعبير واضح للكلمات، وبمقدور الأداة التعرف على أنماط سلوك المستخدمين، وتحديد أولويات المحتوى بناءً على تفضيلاتهم.

➤ تعتمد المؤسسات الصحفية و الإعلامية المصرية على التقنيات التكنولوجية الحديثة في العمل الصحفي خاصة في عمليات الجمع والتحرير والإخراج والنشر إضافة إلى إنتاج الرسوم والجرافيك فضلاً عن الإخراج الصحفي و مراحل الطباعة و ما قبلها والنشر، و ذلك في المؤسسات الصحفية و الإعلامية القومية و الخاصة (أسماء محمد مصطفى عرام، 2021).²⁸

سلبيات تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإخبارية

➤ تواجه العديد من المؤسسات الإخبارية تحديات متنوعة خاصة التحديات المرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في صحافة (ROBOTS JOURNALISM) المتمثلة في تغيير إجراءات العمل التقليدية، فضلاً عن التكلفة الباهظة اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في صحافة (ROBOTS JOURNALISM)، وهو ما يوضح سبب تمتع الشركات والمؤسسات الإخبارية الكبرى بالقدرة على الوصول إلى هذا الهدف وتحقيق معادلات مرتفعة من الربحية (Stray J., 2019).²⁹

➤ تعاني كثيراً من المؤسسات الإخبارية من معوقات أخرى متمثلة في المقاومة الثقافية المرتبطة بفقدان بعض الوظائف، وتقليل العمالة في الحقل الإعلامي عند تطبيق تلك التقنيات الخاصة بالذكاء الاصطناعي في صحافة (ROBOTS JOURNALISM).

➤ إلزام العاملين في الحقل الإعلامي والصحفي بدراسة عناصر البرمجة والإحصائيات المتقدمة والاحتمالات، ومعالجة الجوانب المتعلقة بالهندسة اللغوية ومعرفة مفاتيح الصندوق الأسود للخوارزميات وفحص مدى جودة البيانات، وتطوير أشكال جديدة من التعاون بين الثقافات المهنية، بحيث يتم فيها دمج عقلانية التكنولوجيا بإيحائية ورمزية

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية
الصحافة إضافة الى استدعاء نقلة نوعية في أساليب الإنتاج والتحرير الصحفي متمثلة
بتطوير شكل آلي من التفكير الصحفي.

➤ تحديات تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTIS JOURNALISM) من ناحية الالتزام بمسألة الميثاق الأخلاقي، ودمج القيم التحريرية في تصميم الأدوات البرمجية، واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لإجراء العديد من التحليلات، أو تحديد أفضل أنواع الانماط القابلة للتفعيل.

➤ ضرورة المسارعة في وضع سياسات تشريعية فيما يتعلق بتنظيم، وإدارة، وتنفيذ، صحافة الذكاء الاصطناعي، مع مراعاة القيم التحريرية والمهنية، علماً أنه سيتم تزويد تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة بمزيد من أنواع أجهزة وأدوات التطوير والتحديث لذا لزم على المطورين والمصنعين النهوض السريع لإدراك ذلك الأمر وتوفير كافة الاحتياجات المطلوبة لتحقيق ذلك الغرض.

➤ يقوم ROBOT الذكاء الاصطناعي ليس باكتشاف البيئة المحيطة به بطريقة ذاتية فقط بل بإمكانه كتابة تقريراً صحفياً عما وجد حوله معبر عما إذا كانت الأشياء المتغيرة الموجودة بالبيئة المحيطة حوله ذات قيمة أم عديمة القيمة ملتقطاً وموثقاً تقريره بالصور وبالفيديوهات المرفقة بالتقرير وبإمكانه أيضاً أن يسأل الناس الموجودة بالقرب منه واستعمال محركات البحث عبر الإنترنت، لتوضيح الأمور الغامضة المرتبطة بالتقرير لتسهيل فهم طبيعة الأشياء المحيطة به.

نتائج الدراسة

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة (الصحفيين العاملين بالصحف والمؤسسات الإعلامية المصرية) طبقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكر	18	45
أنثى	22	55

يتبين من الجدول رقم (1) أن نسبة الإناث لعينة الدراسة متقاربة من نسبة الذكور فقد بلغت نسبة الذكور (45 %) بعدد (18) مفردة من الصحفيين العاملين بالمواقع والغرف الإخبارية بالصحف والمؤسسات الإعلامية المصرية، بينما بلغت نسبة الإناث (55 %) بعدد (22) وهذا يبين تقارب وتجانس عينة الدراسة من حيث النوع لاستكشاف اتجاهات الصحفيين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (Robot Journalism) لإنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية.

جدول رقم (2) : ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

المستوى	طول الفترة	المتوسط المترجح بالاوزان	الاستجابة
منخفض	0.79	من 1 إلى 1.79	أرفض بشدة
	0.79	1.8 إلى 2.59	أرفض
متوسط	0.79	2.6 إلى 3.39	محايد
	0.79	3.4 إلى 4.19	أوافق
مرتفع	0.80	4.19 إلى 5	أوافق بشدة

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

المحور الأول: مقياس اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام صحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي

جدول رقم (3): مقياس اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام صحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي

طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

م	المتغيرات	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة بالمؤسسات الصحفية يؤدي لتراجع سيطرة بعض الدول على وسائل الإعلام والصحف	5	12	9	8	6	3.19	1.261	14
2	تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة في إنشاء المزيد من الصحف الإلكترونية والمواقع الإلكترونية بالمؤسسات الصحفية	9	13	7	7	4	3.41	1.297	11
3	تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة في مساعدة الصحفيين على وضع معايير وضوابط يتم تحديدها للاختيار من المصادر والمعلومات المتاحة	7	14	8	5	6	3.28	1.320	13
4	تقديم طرق شبيهة وجذابة وأكثر إثارة في التحفيز نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة بالمؤسسات الصحفية	6	12	8	10	4	3.15	1.252	15
5	قيام تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة بالمؤسسات الصحفية بالتنقيب عن البيانات، واستخراجها، والتدقيق فيها، وإنتاج القصص والرسومات البيانية تحليل البيانات الضخمة	11	16	5	5	3	3.68	1.228	5
6	القدرة على جذب كثير من القراء بطريقة فعالة ومن ثم تحسين الأوضاع الاقتصادية بالمؤسسات الصحفية	12	13	6	5	4	3.6	1.315	10
7	تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة دور رئيسياً في توفير الوقت والجهد	11	12	6	5	4	3.58	1.299	8
8	توفير البرامج التدريبية المناسبة للقيام بتدريب الكوادر الصحفية وتأهيلها للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي	12	14	6	6	2	3.70	1.203	4
9	تقوم تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة بتحسين التغطية الإخبارية بصفة عامة وتوسيع نطاق التغطية الصحفية خاصة في مناطق الأزمات والكوارث والحروب	15	10	8	4	3	3.75	1.276	2

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

1	1.187	3.78	2	5	6	14	13	ك	تعزيز الاستفادة من تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضمون الصحفي للصحف المصرية من حيث الكمية والسرعة	10	
			5	12.5	15	35	32.5	%			
12	1.336	3.4	4	8	6	12	10	ك	تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة في تطوير مهارات الصحفيين نحو تحليل المعلومات والاحداث بالتوثيق الفعال.	11	
			10	20	15	30	25	%			
3	1.412	3.43	5	7	6	10	12	ك	اتجاه الصحف المصرية نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة ومدى رضى الصحفيين عن توغلها في الصحافة	12	
			12.5	17.5	15	25	30	%			
7	1.334	3.63	3	7	6	10	14	ك	تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة بالمؤسسات الصحفية التنبيهات اللازمة حول الاحداث، والجدولة الآلية للمحتوى والمقالات الإخبارية	13	
			7.5	17.5	15	25	35	%			
6	1.148	3.62	1	7	9	12	11	ك	المساهمة الفعالة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير كلا من الصحافة الإلكترونية والورقية جنباً إلى جنب ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي والمهني	14	
			2.5	17.5	22.5	30	27.5	%			
9	1.219	3.48	3	7	6	16	8	ك	القيام بسرعة تلقي الاخبار، والتواصل مع المصادر المختلفة للمعلومات والوصول الى مصادر لم يستطع الصحفيين الوصول إليها	15	
			7.5	17.5	15	40	20	%			
3.503			الوزن المرجح للمحور الاول								
1.236			الانحراف المعياري للمحور الاول								
0.992			معامل الفا كرونباخ								

يوضح الجدول رقم (3) مقياس اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام صحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتويات الصحفية طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي قد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.992) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات هذا المحور من الاستبيان والتي تقيس الاتساق الداخلي بين فقرات محور مقياس اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام صحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتويات الصحفية وهذه القيمة تبين وتؤكد تجانس وترابط فقرات المحور بعضها مع بعض نحو الهدف الذي تم تصميم الاستبيان من أجله.

وبالنظر في الجدول السابق نجد أن فقرة "تعزيز الاستفادة من تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضمون الصحفي للصحف المصرية من حيث الكمية والسرعة" جاءت في المرتبة الأولى في هذا المقياس كما تراها عينة الدراسة وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.78) وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري (1.187) حيث أن أعلى نسبة من عينة الدراسة أبدت موافق بنسبة (35%) بعدد (14) مفردة بينما كانت نسبة موافق بشدة (32.5%) بعدد (13) مفردة. وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (15%) بعدد (6) مفردة ونسبة الذين أبدو رأيهم الرفض (12.5%) بعدد (5) مفردة ونسبة الذين أبدو الرفض بشدة (5%) بعدد (2) مفردة.

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

ثم جاءت فقرة " تقوم تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة بتحسين التغطية الإخبارية بصفة عامة وتوسيع نطاق التغطية الصحفية خاصة في مناطق الازمات والكوارث والحروب في المرتبة الثانية " حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.75) و قيمة الانحراف المعياري (1.276) وكانت نسبة الاكبر للفئة التي أفادت موافق بشدة (37.5%) بعدد (15) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة موافق (25%) من عينة الدراسة بعدد (10) مفردة ، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (20%) بعدد (8) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض (10%) بعدد (4) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض بشدة (7.5%) بعدد (3) مفردة .

ثم في المرتبة الثالثة جاءت فقرة "اتجاه الصحف المصرية نحو تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة ومدى رضى الصحفيين عن توغلها في الصحافة " فقد كانت نسبة موافق (35%) بعدد (14) مفردة وكانت نسبة موافق بشدة (30%) بعدد (12) مفردة بينما كانت نسبة المحايد (15%) بعدد (6) مفردة وكانت نسبة الذين أبدوا بالرفض (15%) بعدد (6) مفردة ونسبة بالرفض بشدة (5) بعدد (2) مفردة في حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.70) و قيمة الانحراف المعياري (1.203) .

ثم جاءت فقرة " توفير البرامج التدريبية المناسبة للقيام بتدريب الكوادر الصحفية وتأهيلها للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي " في المرتبة الرابعة فقد بلغت نسبة موافق (40 %) بعدد (16) مفردة وكانت نسبة موافق بشدة (27.5 %) بعدد (11) مفردة ، بينما كانت نسبة المحايد (12.5 %) بعدد (5) مفردة ونسبة الرفض (12.5%) بعدد (5) مفردة ، ونسبة الرفض بشدة (7.5%) بعدد (3) مفردة ، في حين بلغت قيمة المتوسط لهذا المتغير (3.68) و قيمة الانحراف المعياري (1.228) .

ثم جاءت فقرة " قيام تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة بالمؤسسات الصحفية بالتنقيب عن البيانات، واستخراجها، والتدقيق فيها، وإنتاج القصص والرسومات البيانية كذلك تحليل البيانات الضخمة " في المرتبة الخامسة وكانت نسبة موافق بشدة (35 %) بعدد (14) مفردة وكانت نسبة موافق (25 %) بعدد (10) مفردة ، بينما كانت نسبة المحايد (15 %) بعدد (6) مفردة ونسبة الرفض (17.5%) بعدد (7) مفردة ، ونسبة الرفض بشدة (2.5%) بعدد (1) مفردة ، في حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.62) و قيمة الانحراف المعياري (1.148) .

ثم جاءت فقرة "المساهمة الفعالة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير كلا من الصحافة الإلكترونية والورقية جنباً إلى جنب ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي والمهني" في المرتبة السادسة وكانت نسبة موافق بشدة (27.5%) بعدد (11) مفردة وكانت نسبة موافق (30 %) بعدد (12) مفردة ، بينما كانت نسبة المحايد (22.5%) بعدد (6) مفردة ونسبة الرفض (17.5%) بعدد (7) مفردة ، ونسبة الرفض بشدة (7.5%) بعدد (3) مفردة ، في حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.63) و قيمة الانحراف المعياري (1.334) .

ثم جاءت فقرة " التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة بالمؤسسات الصحفية يؤدي لتراجع سيطرة بعض الدول على وسائل الإعلام والصحف " في المرتبة قبل الاخيرة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.19) و قيمة الانحراف المعياري

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

(1.261) وكانت النسبة الاعلى لمن أبدوا بالموافقة (30 %) بعدد (12) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة موافق بشدة (12.5%) من عينة الدراسة بعدد (5) مفردة ، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (22.5%) بعدد (9) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض (20%) بعدد (8) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض بشدة (15%) بعدد (6) مفردة .

ثم جاءت فقرة " تقديم طرق شيقة وجذابة وأكثر اثاره في التحفيز نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة بالمؤسسات الصحفية " في المرتبة الاخيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.15) وقيمة الانحراف المعياري (1.252) وكانت نسبة الموافقة (30 %) بعدد (12) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة الموافقة بشدة (15%) من عينة الدراسة بعدد (6) مفردة ، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (20%) بعدد (8) مفردة و نسبة الرفض (25%) بعدد (10) مفردة و نسبة الرفض بشدة (10%) بعدد (4) مفردة.

مما سبق يتبين ان اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام صحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية. طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي جاءت بالموافقة بدرجة مرتفعة وبلغت قيمة الوزن المرجح لهذا المحور (3.503) وذلك وفقاً للميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي بالجدول رقم (3) . وقيمة الانحراف المعياري (1.236).

المحور الثاني: مقياس التحديات التي تواجه استخدام صحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتويات الصحفية بالصحف المصرية

جدول رقم (4): التحديات (الصعوبات) التي تواجه استخدام صحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتويات الصحفية بالصحف المصرية طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

م	المتغيرات	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم قناعات بعض العاملين في الحقل الإعلامي بتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة وضعف دافعيتهم نحوها	8	17	7	3	3.55	1.176	12
		20	42.5	17.5	7.5			
2	عدم قدرة أدوات تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTICS) على تحقيق التفاعل المباشر والإيجابي مع الجمهور وتطلب مهارات تكنولوجية متقدمة	11	15	6	2	3.67	1.188	11
		27.5	37.5	15	5			
3	نقص في القواعد والمعايير المتعارف عليها في صحافة (JOURNALISM) المتطعة (ROBOTICS) بتقنيات الذكاء الاصطناعي عنها في الصحافة التقليدية.	12	12	10	2	3.71	1.159	8
		30	30	25	5			
4	عدم تأهيل الكافي العاملين في مجال الحقل الإعلامي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة	13	13	6	3	3.7	1.265	9
		32.5	32.5	15	7.5			

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

10	1.185	3.68	2	6	6	15	11	ك	عدم تحقيق الدقة الكاملة أحياناً لبعض المحتويات الصحفية الناتجة عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTICS) (JOURNALISM).	5	
			5	15	15	37.5	27.5	%			
1	0.986	4.05	1	2	6	16	15	ك	معوقات اقتصادية تتمثل في التكلفة الباهظة اللازمة لتطبيق البنية التحتية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTICS) (JOURNALISM).	6	
			2.5	5	15	40	37.5	%			
6	1.159	3.8	2	5	4	17	12	ك	ينتج عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTICS) (JOURNALISM) معوقات تتعلق بتغيير إجراءات العمل التقليدية.	7	
			5	12.5	10	42.5	30	%			
3	1.074	3.98	1	4	5	15	15	ك	عدم الالتزام بمسألة الميثاق الأخلاقي تحت مظلة العمل في بيئة تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTICS) (JOURNALISM).	8	
			2.5	10	12.5	37.5	37.5	%			
2	1.187	4.03	2	3	6	10	19	ك	المحتويات الصحفية المقدمة من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTICS) (JOURNALISM) تتصف بالجمود ولا تراعي النواحي الإنسانية والعاطفية.	9	
			5	7.5	15	25	47.5	%			
5	1.172	3.9	1	5	8	9	17	ك	عدم قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTICS) (JOURNALISM) على الكشف عن الأخبار الزائفة والمضللة والتفريق بينها وبين الأخبار الحقيقية	10	
			2.5	12.5	20	22.5	42.5	%			
7	1.171	3.75	1	6	9	10	14	ك	ضعف مستوى المصداقية في الأخبار أو المحتوى الصحفي الناتج عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTICS) (JOURNALISM).	11	
			2.5	15	22.5	25	35	%			
4	1.095	3.93	1	3	10	10	16	ك	ضعف قدرة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة من قبل بعض العاملين في الحقل الإعلامي	12	
			2.5	7.5	25	25	40	%			
3.6880			الوزن المرجح محور المعوقات								
1.1214			الانحراف المعياري محور المعوقات								
0.991			معامل الفا كرونباخ								

الجدول رقم (4) يوضح الصعوبات التي تواجه استخدام صحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتويات الصحفية بالصحف المصرية طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.991) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات هذا المحور من الاستبيان والتي تقيس الاتساق الداخلي بين فقرات معوقات استخدام صحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتويات الصحفية بالصحف المصرية وهذه القيمة تؤكد تجانس وترابط فقرات المحور بعضها البعض نحو الهدف الذي صمم من أجله الاستبيان. وبالرجوع الى الجدول السابق نجد أن فقرة " معوقات اقتصادية تتمثل في التكلفة الباهظة اللازمة لتطبيق البنية التحتية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صحافة (ROBOTS JOURNALISM)" جاءت في المرتبة الاولى كما تراها عينة الدراسة وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.05) وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري (0.986) حيث أن أعلى نسبة من عينة الدراسة أبدت رأي موافق بشدة بنسبة (37.5%) بعدد (15) مفردة بينما كانت نسبة موافق (40 %) بعدد (16) مفردة . وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (15%) بعدد (6) مفردة ونسبة الذين أبدوا الرفض (5%) بعدد (2) مفردة ونسبة الذين أبدوا الرفض بشدة (2.5%) بعدد (1) مفردة.

وقد جاءت في المرتبة الثانية فقرة " المحتويات الصحفية المقدمة من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTS JOURNALISM) تتصف بالجمود ولا تراعي النواحي الإنسانية والعاطفية " حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.03) و قيمة الانحراف المعياري (1.187) وكانت نسبة الاكبر للفئة التي أفادت موافق بشدة (47.7%) بعدد (19) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة موافق (25%) من عينة الدراسة بعدد (10) مفردة ، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (15%) بعدد (6) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض (7.5%) بعدد (3) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض بشدة (5%) بعدد (2) مفردة .

ثم جاءت فقرة "عدم الالتزام بمسألة الميثاق الأخلاقي تحت مظلة العمل في بيئة تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTS JOURNALISM) "في المرتبة الثالثة فقد كانت نسبة موافق (37.5%) بعدد (15) مفردة وكانت نسبة موافق بشدة (37.5%) بعدد (15) مفردة بينما كانت نسبة المحايد (12.5%) بعدد (5) مفردة وكانت نسبة الذين أبدوا بالرفض (10%) بعدد (4) مفردة ونسبة بالرفض بشدة (2.5%) بعدد (1) مفردة في حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.98) و قيمة الانحراف المعياري (1.074) .

ثم جاءت فقرة " ضعف قدرة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة من قبل بعض العاملين في الحقل الإعلامي " في المرتبة الرابعة فقد بلغت نسبة موافق (40%) بعدد (16) مفردة وكانت نسبة موافق بشدة (25%) بعدد (10) مفردة ، بينما كانت نسبة المحايد (25%) بعدد (10) مفردة ونسبة الرفض (7.5%) بعدد (3) مفردة ، ونسبة الرفض بشدة (2.5%) بعدد (1) مفردة ، في حين بلغت قيمة المتوسط لهذا المتغير (3.93) و قيمة الانحراف المعياري (1.095) .

وقد جاءت فقرة " عدم قدرة أدوات تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTS JOURNALISM) على تحقيق التفاعل المباشر والإيجابي مع الجمهور وتطلب مهارات تكنولوجية متقدمة " في المرتبة قبل الاخيرة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.67)

اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية

و قيمة الانحراف المعياري (1.188) وكانت النسبة الاعلى لمن أبدوا بالموافقة (37.5%) بعدد (17) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة موافق بشدة (27.5%) من عينة الدراسة بعدد (11) مفردة ، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (32.5%) بعدد (13) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض (10%) بعدد (4) مفردة و نسبة الذين أبدوا بالرفض بشدة (5%) بعدد (2) مفردة .

ثم جاء في المرتبة الاخيرة فقرة " عدم قناعات بعض العاملين في الحقل الإعلامي بتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة وضعف دافعيتهم نحوها " حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.55) و قيمة الانحراف المعياري (1.176) وكانت نسبة الموافقة بشدة (20%) بعدد (8) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة الموافقة (42.5%) من عينة الدراسة بعدد (17) مفردة ، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (17.5%) بعدد (7) مفردة و نسبة الرفض (12.5%) بعدد (5) مفردة و نسبة الرفض بشدة (7.5%) بعدد (3) مفردة .

مما سبق يتبين أن الصعوبات التي تواجه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالصحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتويات الصحفية بالصحف المصرية طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي متنوعة ومتعددة وجاءت نتائج الجدول السابق تدل على ذلك حيث يوضح مقياس ليكرت الخماسي لقياس الصعوبات أو المعوقات التي تواجه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالصحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتويات الصحفية بالصحف المصرية حيث جاءت بالموافقة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة المتمثلة في الصحفيين العاملين بالحقل الإعلامي وبلغت قيمة الوزن المرجح لهذا المحور (3.688) وذلك وفقاً للميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي بالجدول رقم (4) . وقيمة الانحراف المعياري (1.1214).

نتائج الدراسة

-1

وصلت الدراسة الى ان اتجاهات الصحفيين المصريين لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالصحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتويات الصحفية بالمؤسسات والصحف المصرية عالية وذلك من خلال النتائج طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي حيث برهنت النتائج من قبل عينة الدراسة بالموافقة بدرجة مرتفعة فقد بلغت قيمة الوزن المرجح (3.503) وذلك وفقاً للميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي. لذلك فإن السعي لتطبيق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالصحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتويات الصحفية بالمؤسسات والصحف المصرية ضرورة حتمية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من امكانياتها الهائلة. ويتوافق هذا مع دراسة (محمد جمال بدوي، 2021) ودراسة (سحر عبد المنعم ، 2020).

-2

أكدت الدراسة من خلال النتائج على العديد من الايجابيات الناتجة من تطبيق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالصحافة (Robot Journalism) بالمؤسسات والصحف المصرية وفي مقدمتها الاستفادة من تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الصحفية المتنوعة وتحسين التغطية الإخبارية فضلا عن توسيع نطاق

مناطق التغطية الاخبارية خاصة في مناطق الازمات والكوارث والحروب كما أنها تساعد على توفير الوقت والجهد ويتفق هذا مع دراسة (هند يحيى عبد المعطي، 2021).

3- أظهرت الدراسة الى ان تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بالصحافة (Robot Journalism) بالمؤسسات والصحف المصرية بها قصور في البرامج التدريبية المرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بالصحافة (Robot Journalism) ومن ثم يستلزم توفير البرامج التدريبية المناسبة للقيام بتدريب الكوادر الصحفية وتأهيلها للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة وتنمية المهارات الصحفية للصحفيين. كما أن الدراسة أبرزت أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة بالمؤسسات الصحفية في القيام بالتنقيب عن البيانات، واستخراجها، والتدقيق فيها، وإنتاج القصص والرسومات البيانية كذلك تحليل البيانات الضخمة و اصدار التنبيهات اللازمة حول الأحداث، والجدولة الآلية للمحتوى، وتوليد القصص والمقالات الإخبارية و يتفق هذا مع دراسة (أسماء محمد مصطفى عرام، 2021) و دراسة (Jose Miguel Tunez، 2020).

4- توصلت الدراسة الى أن هناك عدة صعوبات أو معوقات تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بالصحافة (Robot Journalism) بالمؤسسات والصحف المصرية وفي مقدمتها تلك المعوقات الاقتصادية التي تتمثل في التكلفة الباهظة اللازمة لتطبيق البنية التحتية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في صحافة (ROBOTIS JOURNALISM). كما أن المحتويات الصحفية الناتجة من تطبيق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTIS JOURNALISM) تتصف بالجمود ولا تراعى النواحي الإنسانية والعاطفية إضافة الى عدم الالتزام بمسألة الميثاق الأخلاقي تحت مظلة العمل في بيئة تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTIS JOURNALISM).

5- أبرزت نتائج الدراسة ضعف قدرة الصحفيين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة. وعدم قدرة أدوات تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة (ROBOTIS JOURNALISM) على تحقيق التفاعل المباشر والإيجابي مع الجمهور وتطلب مهارات تكنولوجية متقدمة. إضافة الى عدم قناعات بعض العاملين في الحقل الإعلامي بتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة وضعف دافعيتهم نحوها.

توصيات الدراسة

- 1- تهيب الباحثة بالهيئات والمؤسسات الصحفية والإعلامية المصرية بالمسارعة لتبنى رؤية مستقبلية نحو تطبيق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالصحافة (Robot Journalism) بالمؤسسات والصحف المصرية حتى يتسنى لها تحقيق مواكبة التقدم التكنولوجي في ذات التخصص وتحقيق الاستفادة من ذلك التقدم في القدرة على البحث عن البيانات والأخبار ومعالجتها بطريقة سريعة ومتعمقة. علاوة على صياغة وتغطية الأخبار والإشراف على التعليقات وتنقيحها والمتابعة الفعالة لها.
- 2- توصى الباحثة بتزويد العناصر البشرية التي تعمل في الحقل الإعلامي والصحفي بالبرامج التدريبية والندوات والدورات التدريبية المتنوعة والمكثفة الخاصة بتطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي بالصحافة (Robot Journalism) لرفع مستوياتهم والقيام بتأهيلهم للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة وتنمية مهاراتهم الصحفية الإعلامية وتطوير المحتويات الصحفية والإعلامية بشكل عام. علاوة على تحقيق تغطية أوسع انتشارًا والوصول إلى الأماكن التي لا تستطيع العناصر البشرية تغطيتها.
- 3- ترى الباحثة ضرورة عمل توعية فعالة من خلال عقد ندوات ومؤتمرات عن تطبيق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالصحافة (Robot Journalism) والاعلام وذلك بكليات الاعلام والاتصال وأقسام الإعلام المختلفة (الصحافة ، الإذاعة ، العلاقات العامة) بغية نشر الوعي الثقافي عن تقنيات الذكاء الاصطناعي بالصحافة (Robot Journalism) والاعلام بين طلاب الاعلام لأنهم هم الاعلاميون والصحافيون في المستقبل القريب.
- 4- توصى الباحثة القائمين على المؤسسات الصحفية والإعلامية المصرية بالقيام بدراسة الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيق استخدام صحافة (Robot Journalism) في إنتاج المحتويات الصحفية بالصحف المصرية والعمل على تذليل ما يمكن تذليله من تلك الصعوبات أو المعوقات.
- 5- تهيب الباحثة بالدولة المصرية الحديثة العمل على توفير إطار تشريعي وقانوني يهدف إلى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإعلامية والصحفية. وتعمل على تنظيم عمل هذه التقنيات الحديثة بما يضمن تحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة في مجال الصحافة والاعلام مع ضمان عدم خروجها على الأطر القانونية والشرعية التي قد تحدث الضرر أو تسببه. كذلك العمل على منع أي خروج عن المألوف أو التعرض للاستخدامات السلبية التي تتنافى مع القيم والأخلاق أو غيرها.

مراجع الدراسة

- 1- Use of Beenish Javed, (2020), Success Factors in Artificial Intelligence (AI) - Focus on AI in Journalism, Unpublished Master's thesis, (UNIVERSITY OF APPLIED SCIENCES, Business Administration (MBA), PP.64-67.
- 2- أسماء محمد مصطفى عرام، 2021، مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي (صحافة الروبوت نموذجاً) مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، ع58، ج4، ص ص 1673-1702 .
- 3- هند يحيى عبد المهدي عبد المعطى، 2021، دور الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة أثناء الأزمات و الكوارث، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، مج 56، ص ص 1831-1879 .
- 4- محمد جمال بدوي 2021، آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في موقع القاهرة 24 الإخباري، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة كلية الاعلام، ع 75، ص ص 120-47 .
- 5- Daewon Kim, Suwon Kim, A model for user acceptance of robot journalism: Influence of positive disconfirmation and uncertainty avoidance, Theses PhD degree, School of Media Communication, Korea University, Technological Forecasting and Social Change, Vol 163, February 2021, p1204.
- 6- مروة محمود إبراهيم الخولاني، 2021، تفعيل الرقمنة الذكية بالجامعات المصرية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج - كلية التربية، ج87، ص ص 1409-1498 .
- 7- سهام صالح حمد النافع و لينا أحمد الفراني، 2021، واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البرامج الإثرائية في مراكز الموهوبين في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، مج 22، ص ص 467-521 .
- 8- A model for user acceptance of robot journalism: Influence "Kim, D., & Kim, S. (2021). Technological Forecasting and "of positive disconfirmation and uncertainty avoidance Social Change, Vol.2, PP.163-168.
- 9- (أيمن محمد إبراهيم بريك، 2020) ، اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا "UTAUT"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، ع53، ج2، ص ص 467-521 .
- 10- عمرو محمد محمود عبد الحميد، 2020، وظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، ع55، ج5، ص ص 2797-2860.
- 11- AI to Bypass Creativity. Will Robots Replace Journalists? (The Answer Is "Yes"), Journal Information (Switzerland), vol 9, issue 7, pp 183.
- 12- سحر عبد المنعم، 2020، اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، مجلة بحوث الاعلام، ع 72.
- 13- Beamish, J, (2020), Success Factors in Artificial Intelligence (AI) - Focus on Use of AI in Journalism, Unpublished Master's thesis, (UNIVERSITY OF APPLIED SCIENCES, Business Administration (MBA), PP.4-67.
- 14- Jose Miguel Tunez, (2020), Impact of Artificial Intelligence on Journalism: transformations in the company, products, contents and professional profile, Communication & Society, Vol. 34, ISSN 0214-0039, E ISSN 2386-7876, pp. 177-193.
- 15- Kim, D., & Kim, S. (2017). Newspaper companies' determinants in adopting robot journalism. Technological Forecasting and Social Change, 117, 184-195
- 16- Susan Leavy (2020). "Uncovering Gender Bias in Media Coverage of Politicians with Machine Learning", Conference on Artificial Intelligence, University College Dublin, Ireland.
- 17- Brigitte Tousignant, (2020), A Hybrid Analysis of the State of Automated Journalism in Canada: Current Impact and Future Implications for Journalists and Newsrooms,

- اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيق صحافة الذكاء الاصطناعي (Robot Journalism) في إنتاج المحتوى الصحفي بالصحف المصرية
Unpublished Master's Thesis, (Montreal, Quebec, Canada, Concordia University, Department of Journalism), PP.1-133.
- Nour Issa Maswadi, Attitudes of Jordanian Journalists Towards the Functional and Professional Dimensions of Robot Journalism, Theses Masters, Media and Journalism, University of Petra (Jordan), 2020, ProQuest Dissertations & Theses Global, p 137.
- Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View". MIS Quarterly, vol.27, 2009. pp.425-478.
- 26 - Davis, F. D. Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology. MIS Quarterly, 2009. pp. 319 -340.
- 21- عبد الحميد شاهين، (2010)، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، جامعة الاسكندرية، كلية التربية، دمنهور، تم الاسترجاع في 5-3-2018 على الرابط: <http://www.goo.gl/M0Txc>.
- 22 -Bird, E., Fox-Skelly, J., Jenner, N., Larbey, R., Weitkamp, E. and Winfield,A. (2020). The ethics of artificial intelligence: Issues and initiatives, Brussels, European Union. doi: 10.2861/6644
[https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2020/634452/EPR_S_STU\(2020\)634452_EN.pdf](https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2020/634452/EPR_S_STU(2020)634452_EN.pdf)
- 23 -David Caswell & Konstantin Dörr (2018) , Automated Journalism 2.0: Eventdriven narratives From simple descriptions to real stories, Journalism Practice, Volume 12, Issue 4 , p 477.
- 24- موسى عبد الله بلال ، احمد حبيب ، 2019 ، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
- 25 -B.T., Series (2019). "Artificial Intelligence Artificial Intelligence Systems for programme production and exchange. Available at: <https://www.itu.int/dmspub/itu-r/opb/rep/R-REP-BT2447-2019-PDF-E.pdf>
- 26 -Mass Nicholas D., (2019)." Artificial Intelligence and Journalism "، Journalism & Communication Quarterly, Vol. 96 , issue (3), PP. 673–684.
- 27 -Dierickx L. (2021) Artificial intelligence and journalism: a race with machines. EQUAL TIMES. Vol. 16, issue (3), PP. 17–28.
- 28- أسماء محمد مصطفى عرام ، 2021، مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي (صحافة الروبوت نموذجا) مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة ، ع58 ، ج 4 ، ص 1692.
- 29 -Stray J. (2019), "Making artificial intelligence work for investigative journalism. Digital Journalism Vol7. Issue 8: PP 1076-1091.
- 30 -Marie Aliman , Leon Kester, Facing Immersive "Post-Truth" in AIVR?, Journals Philosophies , Vol 5 , Issue 4, 2020,
- 31 -José-Miguel Túñez-López, Carlos Toural-Bran, Santiago CacheiroRequeijo, Uso de bots y algoritmos para automatizar la redacción de noticias: percepción y actitudes de los periodistas en España, El profesional de la información, Vol. 27, N. 4 , 2018, p23, 32- Jairo Esteban Rivera Estrada, Diana Vanessa Sánchez Salazar, Inteligencia artificial ¿reemplazando al humano en la psicoterapia?, Rivera Estrada , Vol. 24, N 53 ,2016